

Distr.: General
2 June 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البندان ٥٧ و ٨٤ من جدول الأعمال
تنفيذ قرارات الأمم المتحدة
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيان فيلنيوس. وقد وقع على هذا البيان سبعة وزراء خارجية
ووكيلا وزارة خارجية لبلدان وسط أوروبا وذلك في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠ في فيلنيوس
(انظر المرفق).

وسيكون من دواعي امتناني لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة
من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٥٧ و ٨٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) جيلمينااس شركشنياس

السفير

الممثل الدائم

مرفق بالرسالة المؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

اجتمعنا اليوم في فيلنيوس لإبداء تضامننا والتزامنا بإقامة أوروبا كاملة وحررة ضمن تحالف يضم بلدان أوروبا والولايات المتحدة وكندا ويكون أساسا يقوم عليه الاستقرار والأمن في القرن الحادي والعشرين.

ونحن نؤيد القيم الأساسية المشتركة للجماعة الأوروبية الأطلسية، بما في ذلك الإيمان بالحرية الفردية، والسوق المفتوحة، وسيادة القانون. ونحن لا نشاطر هذه القيم فحسب، بل نعتبر أننا ساهمنا في خلقها وتطويرها في أوروبا على مر القرون. وتنبع رغبتنا في الاندماج في مؤسسات الجماعة الأوروبية الأطلسية من استعدادنا لتحمل قسط عادل من مسؤولية الدفاع المشترك وضم صوتنا إلى النقاش الدائر بشأن مستقبلنا المشترك. ونحن، وقد عانينا من مغبات اللامبالاة السياسية بمصائر الآخرين أكثر مما يجب خلال تاريخنا، نلتزم بالدفاع عن هذه القيم حتى نساهم في تحقيق الحرية والسلام.

ونذكر أن أمن أوروبا وأمريكا الشمالية يكمن في الحفاظ على تحالف قوي بين ضفتي الأطلسي. واليوم، نؤكد من جديد التزامنا بإنجاز المشروع التاريخي لقيام أوروبا كاملة وحررة. وفي هذا الصدد، نرحب بالمساهمات التي قدمها أحدث الأعضاء في التحالف، وهي بولندا والجمهورية التشيكية وهنغاريا، بوصفها خطوة هامة تجاه تحقيق هذه الرؤية. إن عضويتها في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) قد عززت الاستقرار الأوروبي وساهمت مساهمة كبيرة في القوة العسكرية والتماسك السياسي للناتو.

ونحن لسنا على استعداد فقط لتحمل المسؤوليات والأعباء التي ترتبها العضوية في الناتو اليوم، بل إننا نقوم بالفعل بتنسيق هياكلنا وسياساتنا في مجال الدفاع مع التحالف ونساهم في مشاريع الناتو السياسية والعسكرية. وفضلا عن ذلك، نواصل التزامنا ببذل الجهود العملية والسياسية للزيادة من مدى تحسين المؤهلات الخاصة ببلداننا، بما في ذلك تنفيذ خطة عمل العضوية. وفي حين ينبغي أن ينظر إلى كل بلد بموضوعية خالصة، فإننا نعتقد أن اندماج كل نظام ديمقراطي سيمثل نجاحا بالنسبة لنا جميعا واندماج جميع بلداننا سيمثل نجاحا بالنسبة لأوروبا والناتو.

ونرحب بالتزام رؤساء دول الناتو في مؤتمر قمة واشنطن بأن يظل الجسر الذي يربط بين ضفتي الأطلسي يحظى بالنسبة لمستقبلنا بنفس الأهمية التي كان يحظى بها في الماضي وأن تبقى الناتو المؤسسة المفضلة عندما تقرر أوروبا والولايات المتحدة أن تقوموا بعمل مشترك. ولا يزال التحالف يمثل الأساس الذي يستند إليه الدفاع المشترك عن الأعضاء ويجب أن

يكون قادرا على التصدي للمخاطر التي تهدد قيمنا المشتركة في الحاضر والمستقبل على السواء عن طريق إدارة الأزمات.

ونرحب أيضا بالتزام الاتحاد الأوروبي ببناء سياسة أوروبية مشتركة للأمن والدفاع تلي تطلعات أوروبا وتقوي الجسر القائم بين ضفتي الأطلسي، ونحن على استعداد للمساهمة في تلك الجهود. ونسلم بأن الناتو والاتحاد الأوروبي هما الأساسان المركزيان اللذان تستند إليهما الجماعة الأوروبية الأطلسية وأنه يتعين علينا مواصلة السعي من أجل الانضمام إلى كلتا المؤسستين إن أردنا إعادة إدماج نظمنا الديمقراطية إدماجا كاملا في المجتمع الذي نعيش ضمنه. ونسلم بأن هذه التطلعات تكمل بعضها بعضا، ونحن ملتزمون بالسعي إلى تحقيق الهدفين في وقت واحد.

ونحن مصممون على المساهمة في الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي وفي مهام الناتو. ونعتبر أن تحقيق الاستقرار في منطقة جنوب شرق أوروبا وإعادة تعميرها وإدماجها في المسار السائد في أوروبا يعود علينا بالفائدة المشتركة. ولذا، نتعهد بتقديم دعمنا الثابت للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إعادة استتباب الاستقرار في منطقة غرب البلقان.

ونحن على قناعة راسخة بأن اندماج أنظمتنا الديمقراطية في الناتو والاتحاد الأوروبي سوف يسهل إقامة أوروبا حرة ومزدهرة وغير مقسمة. واليوم، نؤكد من جديد التزامنا المشترك بالعمل معا والتعاون على تحقيق هذا الهدف. فلن يمكن تحقيق هدفنا حتى ينضم كل منا إلى هذه المؤسسات، وكذلك جميع النظم الديمقراطية الأوروبية الأخرى التي تؤمن بقيم الجماعة الأوروبية الأطلسية والقادرة على تحمل مسؤولياتها المشتركة. وندعو الدول الأعضاء في الناتو إلى الوفاء بالوعد الذي قطعه في مؤتمر قمة واشنطن بإقامة أوروبا كاملة وحررة. وندعو الدول الأعضاء إلى أن تقوم في مؤتمر قمة الناتو المقبل بدعوة أنظمتنا الديمقراطية إلى الانضمام إلى الناتو.

فيلينوس، ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

عن ألبانيا
صوفي بيلومب
وكيل وزارة الخارجية

عن رومانيا
بيتر رومان
نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية

عن إستونيا
توماس هندريك إيلفس
وزير الخارجية

عن بلغاريا
نادجدا ميهايلوفا
وزير الخارجية

عن سلوفينيا
ديميتريج روبل
وزير الخارجية

عن ليتوانيا
ألجيرداس ساودارغاس
وزير الخارجية

عن سلوفاكيا
إدوارد كوكان
وزير الخارجية

عن لاتفيا
إندوليس بيرزينش
وزير الخارجية

عن مقدونيا
نيكولا ديميتروي
وكيل وزارة الخارجية
